- وفى تنظيف الأفنية يُرْوىَ عن عمر رضى ا تعالى عنه : انه كان إذا قُدم مكة يطوفُ فى سككها فيمرّ بالقوم فيقول : قُمّ ُوا فناءكم حتى مَرّ بدار أبى سفُيان فقال : يا أبا سفيان قُمّ ُوا فناءكم فقال : نعم يا أمير المؤمنين حتى يجىء مُهّ َانُنا الآن فطاف أيضا ثم مَرّ َ به فلم يصنع شيئا فقال : يا أبا سفيان ألا َ تَقُمّ ُون فناءكم ! فقال : نعم يا أمير المؤمنين . حتى يجىء مُهّاننا الآن فطاف أيضاً ومرّ َ به فلم يصنع شيئا فوضع الدّ َرة بين أذنيه ضرْباً فجاءتْ هند فقالت : وا لرُبّ َ يوم لو ضربته لاْقَشَعرّ َ بَطْنُ مكة ! فقال : أجل ! وا لرُبّ ُ يوم لو ضربته لاْقَشَعرّ َ بَطْنُ مكة ! .

عذق قدم عليه A أصيل الغِفَارى مِنْ مكّة فقال : يا أصَيْل كيف عَهِدْت مكة ؟ فقال : عْهدتُها وا وقد أخْصَبَ جنابُها وأعْذَقَ إذخرُها وأسلب ثُمامُها وامَشّ َ سلمُها فقال : حَسْبُك يا أُصيل . ويروى أنّ أبَان بن سعيد رضى ا عنه قدم عليه A فقال : يا أبان كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتُهم وقد جيدوا وتركتُ الإذخر وقد أعْذَق وتركتُ الثّ ُمام وقد خاص . فاغرورقتْ عينَ ْا رسول ا A . وروى أنه A لما نزل الحُديبية أهدى له عَمْرو بن سالم وبُسربن سفيان الخُراعيان غنما وجَزُوراً مع غلام منهم فأجْلسَه وهو فى بُردة له فَلْتَةٍ فقال : يا غلام كيف تركْتَ البلاد ؟ فقال : تركتها قد تيسرت قد أمْشَر غضاهُها وأغْذَق إذْخِرُها وأسْلَبَ ثُمامها وأبْقَلَ حَمْضُها فشبعتْ شاتُها إلى الليل وشبع بعيرُها إلى الليل مما جمع من خُوص وضَمْد وبَقْل . أعْذَق : أى صارت له أفْنَان كالأغْذَاق يقال : أعذقت النخلة إذا كثرتْ أعذاقُها جمع عِذْق بالكسر وهو الكباسة وأعذق الرجلُ كثرت عذوقه جمع عَذْق بالفتح وهو النخلة